شهاب قال قال داود الحمد كما ينبغي لكم وجهه وعز جلاله فأوحى ا إليه إنك أتعبت الحفظة يا داود ورواه أبو بكر بن أبي الدنيا عن علي بن الجعد عن الثوري مثله وقال عبدا بن المبارك في كتاب الزهد أنبأنا سفيان الثوري عن رجل عن وهب بن منبه قال إن في حكمة آل داود حق على العاقل أن لا غفل عن أربع ساعات ساعة يناجي فيها ربه وساعة يحاسب فيها نفسه وساعة يفضي فيها إلى إخوانه الذين يخبرونه بعيوبه ويصدقونه عن نفسه وساعة يخلي بين نفسه وبين لذاتها فيما يحل ويجمل فإن هذه الساعة عون على هذه الساعات واجمام للقلوب وحق على العاقل أن يعرف زمانه ويحفظ لسانه ويقبل على شأنه وحق على العاقل أن لا يظعن إلا في إحدى ثلاث زاد لمعاده ومرمة لمعاشه ولذة في غير محرم وقد رواه أبو بكر بن أبي الدنيا عن أبي بكر بن أبي خيثمة عن ابن مهدي عن سفيان عن أبي الأغر عن وهب بن منبه فذكره ورواه أيضا عن علي بن الجعد عن عمر بن الهيثم الرقاشي عن أبي الأغر عن وهب بن منبه فذكره وأبو الأغر هذا هو الذي أبهمه ابن المبارك في روايته قاله ابن عساكر وقال عبدالرزاق أنبأنا بشر بن رافع حدثنا شيخ من أهل صنعاء يقال له أبو عبدا قال سمعت وهب بن منبه فذكر مثله وقد روى الحافظ ابن عساكر في ترجمة داود عليه السلام أشياء كثيرة مليحة منها قوله كن لليتيم كالأب الرحيم واعلم أنك كما تزرع كذلك تحصد وروى بسند غريب مرفوعا قال داود يا زارع السيئات أنت تحصد شوكها وحسكها وعن داود عليه السلام أنه قال مثل الخطيب الأحمق في نادي القوم كمثل المغني عند رأس الميت وقال أيضا ما أقبح الفقر بعد الغنى وأقبح من ذلك الضلالة بعد الهدى وقال انظر ما تكره أن يذكر عنك في نادي القوم فلا تفعله اذا خلوت وقال لا تعدن أخاك بما لا تنجزه له فان ذلك عداوة ما بينك وبينه وقال محمد بن سعد أنبأنا محمد بن عمر الواقدي حدثني هشام بن سعد عن عمر مولى عفرة قال قالت يهود لما رأت رسول ا A يتزوج النساء انظروا إلى هذا الذي لا يشبع من الطعام ولا وا ما له همة إلا إلى النساء حسدوه لكثرة نسائه وعابوه بذلك فقالوا لو كان نبيا ما رغب في النساء وكان أشدهم في ذلك حيي بن أخطب فأكذبهم ا وأخبرهم بفضل ا وسعته على نبيه صلوات ا عليه وسلامه فقال أم يحسدون الناس على ما آتاهم ا من فضله يعني بالناس رسول ا A فقد آتينا آل إبراهيم الكتاب والحكمة وآتيناهم ملكا عظيما يعني ما أتى ا سليمان ابن داود كانت له الف امرأة سبعمائة مهرية وثلثمائة سرية وكانت لداود عليه السلام مائة امرأة منهن امرأة أوريا أم سليمان بن داود التي تزوجها بعد الفتنة هذا أكثر مما لمحمد امرأة الف ولسليمان امرأة مائة السلام عليه لداود كان وانه هذا نحو الكلبي ذكر وقد A

منهن ثلثمائة سرية (1) وروى الحافظ في تاريخه في ترجمة صدقة الدمشقي الذي يروى عن ابن عباس من طريق الفرج